

علم اصلاح القلب (سلسلة اصلاح القلوب) الشيخ احمد جلال

أحمد جلال

هذا دائما بقول ان ما بعد السفر بتبقى في مرحلة جديدة يعني غالبا احنا بننتهي من رمضان بناخذ الدروس المتعلقة ماذا بعد رمضان وبعد كده ببيجي سفر الحج او السفر برة مصر سواء للدعوة او لغيرها - [00:00:00](#)

وبنبدأ دائما من بعد السفر ده من مرحلة جديدة يعني دائما بحس كده انه محرم هو بداية جديدة لنا. بداية سنة جديدة لنا. وبازن تبارك وتعالى الدروس الفترة القادمة ان شاء الله يعني ماشية في ثلاث سلاسل مهمة جدا. اذا ربنا عز وجل احيانا - [00:00:29](#) واذن لنا ان ندعو اليه. ثلاث سلاسل ماشيين مع بعض باذن الله تبارك وتعالى هقول من البداية قبل ما اقول لكم ايه هي السلاسل اظن لا يخفى على الجميع للاحداث العظام اللي بتمر بها الامة الان - [00:00:49](#)

سواء الاحداث المتعلقة بالحروب على المسلمين اصلا لا يخفى عليكم ما يحدث الان في كشمير او ما يحدث في بورما ما يحدث في افريقيا الوسطى او ما يحدث للمسلمين جميعا عامة - [00:01:11](#)

من محاولة لطمس هوية الاسلام والمسلمين من محاولة جادة لتغيير العقائد ان العقيدة تبقى جوة الناس مهزوزة والله يا اخوانا انا كنت في حد من احبابنا والده مات ورحنا يعني يعني بعد العزاء رحنا بالليل نعزي بعد الدفنة رحنا بالليل نعزي - [00:01:29](#) فقالوا لي فرصة العيلة كلها موجودة. ايه رأيك تكلمهم والكلام ده فمشهد موت والقلوب اصلا كلها منكسرة والقلوب كلها مقبلة على الله. وبعدين ده هو اللي مات ده كان الصبح - [00:01:55](#)

بيقول لهم جهزوا لي الفطار راحوا يجهزوا الفطار رجعوا لاميت المفترض يعني ايه حاجة كده تهز كيان اي انسان وانا بتكلم اول ما بدأت كلامي قلت لهم انا عايز اسألکم دلوقتي سؤال - [00:02:11](#)

يا ترى حال المتوفى الان في القبر ايه اجاب على الاسئلة ولا لا قبر الان روضة من رياض الجنة ولا غير ذلك؟ ودعيت اسأل الله عز وجل ان يجعل قبره روضة من روض الجنة - [00:02:26](#)

وبدأت اتكلم عن القبر انا لسه بقول بسم الله الرحمن الرحيم. لقيت واحد من العيلة قال لي هو انت اصلا مقتنع ان فيه حاجة اسمها قبر وعذاب قبر ونعيم قبر - [00:02:41](#)

في موقف زي ده الشاب ده زيه كتير العقيدة عنده اصلا اتهزت لا يخفى عليكم اصلا الانهيار الخلقي اللي اصبح فيه الواقع الان. الا ما رحم ربي عز وجل احنا بتتم محاولة قتل الاخلاق في نفوس المسلمين بالصورة غير مسبوقة - [00:02:52](#)

وبيخصوا اخلاق البنات. وبيخص اخلاق البنات ان السكين لو قد فعلا نجح نجح المستعمر الغربي انه يقتل الحياء في نفوس الاولاد وفي نفوس البنات يعني نفترض احنا كانت مصر اليومين اللي فاتوا دول احنا كنا في كارسة كنا في مصيبة - [00:03:20](#) شباب من الجيش واقف في كمين في سيناء اتضربوا اتصفوا الناس ماتت شباب مات اسأل الله ان يتقبلهم من الشهداء. اسأل الله عز وجل ان ينتقم ممن قتلهم السؤال اللي انا بطرحه عليكم الان - [00:03:43](#)

المفترض ان في شباب مات. شكل البلد يبقى عامل ازاى؟ احنا فوجئنا ان احنا عندنا مهرجان اسمه مهرجان الجودة الممسولين والفنانين ولا في دماغهم ناس ماتت ولا شباب بيموت ولا بلد بتنهار. مش دماغهم اصلا - [00:04:05](#)

اللي في دماغهم حاجة واحدة ازاى كل واحدة منهم تطلع عارية الصدر والظهر والسقين بيتنافسوا مع بعض على الورية وامبارح حفل عمرو دياب. حفل عمرو دياب. موجود فيها طبعا كبار البلد. كبار البلد. والنساء طالعة عارية وغنا ورقص - [00:04:21](#)

وعمالين يتحركوا ولا كأن في دماء بتسهيل في البلد. عادي خالص عادي خبز الشاهد اللي انا عايز اوصله من الموقفين دول قد ايه

قدروا ينجحوا ان هم يقتلوا في نفوس البنات حاجة اسمها حياء. فعادي جدا تبقى عريانة. وانت لو اتكلمت تبقى اخواني متشدد -

[00:04:42](#)

ازاي يوصلوا لكده اصلا لا يخفى عليكم ايضا حرب بتشن الان على المسلمين فيما يتعلق بتاريخ المسلمين انك دايمًا تبقى عايش في

مرحلة ان التاريخ الاسلام ده تاريخ دموي مع ان المسألة مش كده خالص - [00:05:05](#)

احنا تاريخنا مليون عز تاريخنا مليون حضارة تاريخنا مليون علم يا اخوانا اوعدوا تغتروا او تنسفوا تاريخ امة يعني كنت لسه بقول

الكلام ده من يوم فترة يا اخوانا احنا من خمسين سنة من ستين سنة - [00:05:27](#)

كانت امريكا بتيجي تتصرف من مصر من ستين سبعين تمانين سنة. بريطانيا العظمى بتستلف من مصر. بريطانيا العظمى راحت

تستلف من اليمن حين امي لها التاريخ. احنا عايزين تاريخك ده يشوه. احنا امة لنا لغة. ولا يخفى عليكم ايضا الحرب على اللغة -

[00:05:46](#)

الحرب على اللغة العربية ان النهاردة اصبح اه اه الاولاد النهاردة اكتر حاجة بيكرهوها في المواد الايه العربي النحو لغتك تعال بقى

بسرعة كده الاربعة حاجات اللي انا اتكلمت عليهم الان. واحد عقيدة تحارب. اثنين اخلاق بتحارب. ثلاثة تاريخ - [00:06:06](#)

بيحارب اربعة لغة بتحارب ماذا يبقى لك؟ انت كمسلم ايه اللي تبقى لك في ظل الحرب الشرسة دي امريكا صارفة تلت اربع سنين من

الي فاتوا دول على الاربعة حاجات دول كما صرح الكونجرس مية وتمانين مليار دولار علشان - [00:06:30](#)

تهدم الاربعة حاجات دول. في نفوس المسلمين الاربعة حاجات دول بس المفترض النهاردة الشاب المسلم وهو بده شن عليه الحرب دي.

المفترض يعمل ايه يبدأ ازاى ابقى انسان مسلم كويس ازاى؟ ايه اول خطوة اخدها - [00:06:53](#)

امشي ازاى واتحرك ازاى؟ اعمل ايه؟ انا انا انا قصاد الحروف دي كلها. انا المفترض دلوقتي اعمل ايه ايه المنهج اللي انا امشي عليه

ايه الخطوات اللي انا اسير عليها علشان اكون انسان مسلم متدين قوي - [00:07:15](#)

نقول نحن في حاجة الى التربية نحن في حاجة ابتداء الى التربية التي ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه عليها احنا

محتاجين النهاردة تربية لولادنا ولبناتنا تربية لولادنا ولبناتنا هذه التربية تحاول بقدر المستطاع ان هي تكون - [00:07:31](#)

تكون موازية للتربية الهدامة اللي بيسعى اليها الغرب الان في بلاد المسلمين. احنا محتاجين النهاردة نربي اجيال تكون اجيال صالحة

دينة. احنا محتاجين النهاردة نطبق الحديث ده برواياته. اللي قال فيه النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين بدأ -

[00:07:55](#)

غريبا ها وسيعود غريبا. فطوبى للغرباء. قالوا يا رسول الله ومن الغرباء؟ النبي قال روايتين. اما بروايته الاولى فقال النبي صلى الله

عليه وسلم هم الذين يصلحون اذا فسد الناس - [00:08:15](#)

يبقى هو في وقت ما فيه برامج معدة علشان تفسد الناس. هو ما شاء الله بقى انسان صالح انسان دين هو انسان اصلح من ذاته

ونفسه. الرواية الثانية هم الذين يصلحون ما افسد الناس من - [00:08:32](#)

يبقى هو في نفسه صالح ثم بعد ذلك اصبح ايه؟ مصلحا هي دي السلاسل اللي احنا هنمشي فيها الفترة اللي جاية. ازاى تكون بني ادم

صالح في ذاتك مصلحا لغيرك - [00:08:49](#)

ودي سلسلتنا اللي احنا هنمشي عليها ان شاء الله ازاى نوصل فعلا ان انا اكون انسان صالح علشان اكون انسان صالح لازم يبقى فيه

منهج نمشي عليه المنهج ده هم التلات سلاسل اللي احنا هنتحرك فيهم مع بعض ان شاء الله تبارك وتعالى في درس الاربعة -

[00:09:04](#)

اول سلسلة منهم تبدأ بالباطل قبل الظاهر ابدأ بالقلب قبل الجوارح تبدأ بالداخل قبل الخارج قبل ما تهتمي ان تقصر الثياب بتاعتك

علشان دي سنة النبي صلى الله عليه وسلم او تلتحل ان دي سنة النبي او تنتقبي لان دي سنة امهات المؤمنين - [00:09:25](#)

احنا محتاجين جوة اصلا يكون نضيف لان في كثير من الاوقات شفتنا ناس اهتمت بالظاهر واهملت الباطن ضاعت وانتكست. وكانت

الاثار السلبية تيجي من ورا كده كبيرة جدا. ممثلة مشهورة ختمت كتاب الله حفظا. وانتقبت وبعد شوية عادت اسوأ مما كان. ولو -

نفسك دايمًا هو ايه اللي حصل؟ وليه الكل بقى اتهم بعد اما خلعت نقابها وخلعت حجابها وخلعت كل حاجة؟ ده كان اصله ليه الاصل ان في كثير من الاوقات بنهتّم بالظاهر ونهمل الياه؟ ونهمل الباطن - [00:10:10](#)

اهتمينا بالظاهر لما سامحوني والله سامحوني. لما شفنا اخ ملتحي واقف في الشارع بيشتّم اقبح الشتايم. هو انا علشان مربي مش عارف ايه ويشتم باطبع الشتايم لاني اهتم بالظاهر ونسي ونسي الباطن - [00:10:26](#)

مع ان الاصل اللي كل الانبياء والمرسلين اهتموا بابن الظاهر كانوا بيهتموا بالياه؟ كانوا بيهتموا بالباطل بالسلسلة الاولانية هي ازاي اصلا ابدأ بالباطل؟ ابدأ بقلبي. ازاي اولًا يكون صلاح ودي اول خطوة من الخطوات - [00:10:46](#)

النفس واصلاح الذات ان هي تبدأ من القلب من الداخل علشان كده هنبداً مع بعض باذن الله تبارك وتعالى هذه السلسلة هي سلسلة كيف تكون صالحا في نفسك او في ذاتك مستحب غاية لغيرك - [00:11:05](#)

بقلبك بقلبك شف حد ممكن يقول لي احنا ليه نهتم اصلا من البداية كده ان انت تهتم بهذا العلم؟ علم اصلاح الباطن اصلا علم اصلاح القلب علم اصلاح الداخل للانسان. انت ليه تهتم به اصلا - [00:11:20](#)

اقول لك انا لازم كلنا يا اخواننا كلنا نهتم بالعلم ده علم اصلاح القلب ابتداء علم اصلاح الداخل تاني هقول تاني احنا علشان نواجه الحرب اللي علينا محتاجين حاجتين. ان تكون صالحا في نفسك مصلحا - [00:11:39](#)

دول الحاجتين اللي لازم يكونوا واجبين عليك في زمنا متفقين على كده؟ طيب علشان تكون صالح في ذاتك قبل ما تكون مصلح لغيرك علشان تكون صالح في ذاتك. محتاج ايه؟ محتاج حاجتين. اصلاح للباطن واصلاح للياه؟ اصلاح للظاهر. نصلح الاثنين دول.

اصلحت الاثنين دول في - [00:11:59](#)

وحياتك انتقل بقى الى المرحلة الثانية هي مرحلة اصلاحك لغيرك ليه نتكلم من البداية؟ ليه قدمنا قبل كل ده؟ ليه قدمنا من البداية؟ علم علم انا بسميه علم اهو والعلماء المستالقين سموه علم. ليه بنبدأ يا ابو حميد - [00:12:18](#)

علم اصلاح القلب الاول. ليه هنبداً بده؟ اولًا لان هذا العلم واجب علي وعليك ده مش شيء مستحب يا رجب. ده شيء واجب علي وواجب عليك ما ينفعش تأسر فيه. زي اللي يترك الصلاة اثم. كذلك ايضًا اللي يهمل هذا العلم ويترك هذا العلم ايضًا اثم - [00:12:34](#)

الامام الغزالي رحمة الله عليه كان بيقول وهذا النوع من طب القلوب. النوع اللي هو طب القلوب اللي هو بيقصد به طبعا اصلاح القلب هذا النوع من العلوم او من الطب هو واجب تعلمه واجب تعلمه على كل ذي لب - [00:12:57](#)

فالامام الغزالي بيقول لنا ان العلم ده من البداية واجب ولا مكروه ولا حرام؟ الواجب في علم اصول الفقه معناه ايه لا ده ده دي ثمرة. الواجب في علم اصول الفقه معناه ما امرت به امرا جازما - [00:13:17](#)

وثمرته انك اذا فعلت هذا الواجب اجرت وان تركته اثنت فهنا لما الامام الغزالي يقول لنا ان العلم ده واجب ان انت تتعلمه فلازم تفهم. ان ده واجب زي مدرسة العقيدة واجبة - [00:13:41](#)

وزي ما دراسة الفقه الاحكام الشرعية كالصلاة والصيام وجبة. وزي ما الصلاة واجبة. العلم ده واجب ان احنا نتعلمه اتنين هل علم القلوب واصلاح القلوب هل هذا العلم من من الاصول ام من الفروع؟ العلوم عندنا نوعين. العلوم الشرعية عندنا نوعين - [00:14:00](#)

في علم بيسموه علم اصل زي العقيدة. وفيه علم بيسموه علم فرع اللي بيسموها علوم الالة. يعني مسلا تعلمكم لعلم مصطلح الحديث. ايه الحكم طب تعلمنا للصرف حكمه فرع والتعلم هذا العلم علم اصلاح القلب حكمه - [00:14:27](#)

مش فرح بل اسمعها مني بل هو اصل الاصول. العلم ده هو اصل الاصول. بيسألوا شيخ الاسلام ابن تيمية عن علم اصلاح فبيقولوا له بيقولوا له اذكر لنا نبذة عن علم اصلاح القلب. فقال وهذا العلم هو من اصول الايمان - [00:14:52](#)

ومن قواعد الدين ومن اهم الاعمال الواجبة على العالمين فبيقولواهم ان العلم ده ده اصل الدين اصلا اصل الدين انك تصلح قلبك طب هو ليه خلى شيخ الاسلام ابن تيمية ليه خلاه ايه اللي خلاه يقول ان علم اصلاح القلب اصلا اصل من اصول الدين. هقول لك انا -

محبة الله عز وجل سنة ولا واجب ده علم القلب الخوف من ربنا سنة ولا واجب ده ده متعلق برضو بالقلب فهتمم ليه؟ عايز تفهم ليه
 كمان ان اصلاح القلب هو اساس واصل من اصول الدين؟ الذي فرق بين المؤمن في زمن - [00:15:44](#)
 وبين المنافقين على فكرة المنافق كان بيصلي مع النبي في المسجد هو وابو بكر في صف واحد. رضي الله عنه صح الاثنين بيصلوا
 ولو للجهاد بيخرجوا مع بعض ما الذي فرق بين هذا مؤمن وصل لدرجة الصديقية؟ وما الذي اوصل هذا الى درجة النفاق فهو في
 الدرك الاسفل من النار؟ هو القلب - [00:16:08](#)
 هو القلب اصبح اصل من اصول الدين حسن من اصول الدين الامام الغزالي رحمة الله عليه واحفظوا الكلمة دي. مهمة اوي. الامام
 الغزالي يقول فمعرفة القلب وحقيقة اوصافه اصل الدين - [00:16:37](#)
 واساس طريق السالكين انك تعرف قلبك انك تعرف قلبك يتحرك ازاى؟ وما يتحركش ازاى؟ يعمل ايه؟ وما يعملش ايه؟ ده اساس
 الدين مؤسسة الدين مبناة على الاخلاص مثلا الاخلاص ده حركة ايه؟ حركة قلب. خلوا اتنين الان انا وانت. اسمك ايه - [00:17:00](#)
 انا وكريم النهاردة بنصلي مع بعض شف انا امام انا اللي بصلي بكم امام وكريم مأموم بس وانا بصلي صليت وقعدت احسن في
 صوتي علشان تقولوا يا سلام! الله الله الله! يا عم الشيخ! قل كمان. انا صليت رياء - [00:17:29](#)
 هو جاي بيصلي اخلاصا يسمع مني الاية وسبحان الله لصلاح قلبه. الاية كانت بتنزل عمالة تهزه من جواه فعمال يبكي عمال يبكي
 السؤال من منا اعظم عند الله اللي كان بيصلي رياء ولا اللي كان بيصلي اخلاصا - [00:17:50](#)
 ده الموضوع منتهي اصلا فاللي فرق بينا وبين بعض ما كان في القلب في هذه اللحظة علشان كده الامام الغزالي يقول ان معرفة
 القلب وحقيقة اوصاف القلب قال هي اصل الدين. ده اصل الدين اصلا. قال واساس طريق - [00:18:12](#)
 السالكين العلم ده اللي احنا هندرسه مع بعض ده العلم ده نحاول بقدر المستطاع نحط ايدينا على موطن الافة اللي موجود عندنا
 موطن الافة اللي موجودة عندنا. ونحاول بقدر المستطاع نعرف ازاى نحلها. قبل ما اجي مباشرة. جالي سؤال. سلام عليكم يا شيخ.
 عندي سؤال. اتفضل - [00:18:31](#)
 وحدة متدينة وزوجها مسافر ولا شب اتعرفت عليه عن طريق الفيس. اتكلمنا بعض حبيننا بعض انا عارف ان ده حرام وغلط وما
 يرضيش ربنا وهي عارفة ان ده حرام وغلط وما يرضيش ربنا - [00:18:54](#)
 وانا خايف هو بيكلمني ويبكي. وانا خايف انا مرعوب من وقفتي يوم القيامة بين ايدين ربنا وزوجها واقف قدامي ان انا خنته في
 زوجته. بالكلام وانا مش عارف احل المشكلة دي ازاى - [00:19:15](#)
 وازداد بقى البكاء ونبرة البكاء زادت قوي وقال لي يا شيخ انا باحبها جدا ومش قادر ادوس على قلبي هذه افة جوة القلب. ده مرض
 جوة القلب هذا الشاب اذا لم يقف على هذا العلم - [00:19:34](#)
 هيفضل طول حياته في هذا الصراع يبطل شوية ويرجع شوية. حالة زيادة الايمان هيقف هيقول لأ. حالة انهيار ايمان داخلي جوة
 القلب هيرجع ويتكلم وبعد كده المسألة كانت كلام هتبدأ المسألة - [00:19:50](#)
 انتم عارفين بقى السلم ودركاته هذا الشاب اذا لم يكن عنده علم يداوي به هذه الافة؟ هلك هذا الانسان. نسال الله السلامة في الدنيا
 والاخرة عشان كده كان دايم العلماء واهل التربية علماء التربية والسلوك عندنا كمسلمين - [00:20:06](#)
 ودايم بيقلولوا لنا انهم ما من قلب الا وفيه افة. كل واحد فينا قلبه عنده افة معينة. فيه مرض معين فلا يخلو قلب من القلوب عن
 اسقام لو اهملت تراكت - [00:20:26](#)
 ها ركز بقى. هذه الافات لو اهملت ايه اللي يحصل؟ تراكت. وترادفت العلل. الامراض هتبدأ تزيد فيحتاج العبد منا الى معرفة العلم
 الذي به يعالج هذه الافات. هاضرب لكم مثال بسيط يا اخوانا - [00:20:44](#)
 انا سمعت صوت كده في العربية عندي هو عبارة عن المكنة كان فيها مسمار سايل عايز بس ايه الصامولة بتاعته وقعت الصامولة
 عايزة ايه ها عايزة تربط بس طيب انا لو كبرت دماغي وسبتها ايه اللي بيحصل - [00:21:04](#)
 اه اه كل شوية حاجة هتظهر جديدة. المكنة بتتهز كثير. وهي بتتهز كثير لانها مشتتة. مش عارف سير ايه اللي قطع. ومش عارف ايه

اللي حصل في ايه ايه مش عارف حصل في ايه ؟ فكل شوية كل يوم بيعدي علي وانا ما عالجتش هذا الخل اللي موجود. كل يوم العيب ده بيزيد ولا ما بيزدش ؟ يا ريت - [00:21:23](#)

بس العيب ده هو اللي بيزيد بس ده بيحب جنبيه كمان ايه علل اخرى بتحب كمان جميعه علل اخرى. ومرة واحدة يلاقي الانسان داخل له في عشرة خمستاشر عشرين الف جنيه في الصامولة كانت لو اتربطت من البداية كانت كل حاجة - [00:21:43](#)
هكذا الحال بالنسبة لقلب كل انسان منا بيبقى فيه عيب صغير قد كده. كان عنده حنة عشب بالنفس شوية بس. يعني حنة عشب بالنفس شوية بس. او تعالوا نضرب مثال - [00:22:00](#)

عبدالله بن ابي بن سلول. عبدالله بن ابي بن سلول كان عنده صامولة عايضة تتربط. بس ايه الصامولة دي حب الرئاسة اهل المدينة الان بيجهزوا له التاج بتاعه علشان يلبسوه. جه النبي صلى الله عليه وسلم. فتاج ده اتنقل معنويا من ابن ابي من ابي ابن سلول - [00:22:16](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم ده كان عبه اسمه حب الرئاسة. ده كان عيب اسمه ايه ها؟ حب الرئاسة. حب الرئاسة ده وصل لايه وصل لنفاق قولي اه او لا وصل لنفاق؟ اه وصل للنفاق. طب وصل لمعاداة لله ولرسوله؟ - [00:22:37](#)
طب وصل الى انه يشتم النبي ويقع في النبي صلى الله عليه وسلم؟ طب وصل انه في يوم من الايام يقول عن عائشة انها زانية؟ طب ده كله جه منين - [00:22:58](#)

ده كله جاء منين؟ هي قفا واحدة احتياجنا يا محمد لهذا العلم. احتياجنا لهذا العلم. لان ما من قلب الا وله افة. سهل جدا تتعالج اذا تركت هذه الافة تراكمت وترادفت علل امراض تانية بدأت تخش جوة القلب الانسان ده خلاص راح - [00:23:08](#)
زي بالزبط كده مرض خفي بدأ ينتشر وسط الناس كان زمان نقول ان فيه بعض طلبة العلم بيحبوا الرئاسة عايز يبقوا هو ايه الشيخ اللي بيشار اليه بالبنان عايز يبقى مشهور - [00:23:31](#)

اه عندي مسلا ثلاث اربع بنات كده في مصر كلها. عايزين يبقوا نجومات ومشهورات ومش عارف ايه انما للاسف النهاردة برنامج التيك توك ده كل واحد النهاردة عايضة تشتهر البرنامج ده يشهرها - [00:23:43](#)
فهي تبص على اكثر شيء ممكن تتبذل فيه وتعمله وتدور النهاردة ازاى تظهر حاجة معينة او شيء معين علشان تبقى مشهورة ومعروفة والشاب النهاردة عايز يبقى مشهور فهو بيدور ازاى يعمل اي حاجة علشان يبقى مشهور - [00:24:01](#)

حتى ولو كانت الحاجة دي حاجة ولا لها اي لازمة حب الظهور الانسان منا لما المرض ده بينزل بينزل بحاجة قليلة اوي اذا لم يعالج تراكم. ويزيد يزيد يزيد. لدرجة ان ممكن اللسان في بعض الاوقات ييفقد قلبه تمام. بل ييفقد دنيته وييفقد اخرته كمان - [00:24:22](#)
احنا في حاجة الى علم اصلاح الباطن علشان نعالج الامراض دي لو في يوم من الايام ممكن نزلت في القلب اللي يخلينا كمان يا اخواننا نأكد على جزئية اهتمامنا بعلم الباطن. علم اصلاح القلب - [00:24:51](#)

دي اول خطوة من خطوات اصلاح الانسان منا لنفسه ان احنا نعلم يقينا مدى تأثير هذا القلب في جوارح الانسان بل مدى تأثير هذا القلب في عمل الانسان اصلا الشاب اللي يبجي يشتكي ويقول لي يا شيخ انا عندي مشكلة كبيرة جدا انا ما بقدرش اغض بصري - [00:25:13](#)

هل المشكلة في البصر في الحقيقة المشكلة مش في البصر ولكن المشكلة في القلب وقس عليها بقى الشاب اللي مش قادر يسبب فتنة المواقع الاباحية. او البنت اللي بتحب ولد ومش قادرة تسيبه. او البنت اللي بتحب ان هي تبقى مشهورة ومش عارفة - [00:25:37](#)

هي القصة كلها دلوقتي مش في جوارح الانسان ولكن القصة في حقيقتها متعلقة بقلب الانسان. وده احنا هنعرفه الدرس الجاي ان شاء الله النبي قال لنا ان حقيقة مرض الجوارح - [00:25:53](#)
ده ده دي الصورة. انما الاساس هو القلب. عارف اللي عنده برد؟ الانسان منا لما يكون عنده برد بتلاقي عنده رشح وتلاقي عنده كحة وعفوا عنده بلغم على صدره ويبطلع في الكحة حسان جسمه مكسر - [00:26:08](#)

لما بنروح للدكتور الدكتور ما بيقولوهوش خد الحباية دي عشان توقف البلغم او اشرب الشراب ده يوقف البلغم ده لو عمل كده معك ما ييقاش دكتور ناجح اصلا ولكن الدكتور الناجح لما بيروح له شاب بهذه الصورة بيقول له ايه - [00:26:26](#)

بيقول له ايه بيقول له لا ده ده فيروس فيرس خد مضاد حيوي للفيروس بتاع البرد. لان احنا لو قدرنا نوقف عمل الفيروس ده هتكون النتيجة ان كل الصور دي ايه اللي هيحصل لها - [00:26:43](#)

اطروح مما لا شك فيه ان في كثير من الاوقات احنا بنعمل اخطاء الاخطاء دي صورتها ممكن تكون على الايد. صورتها ممكن تكون في العين. صورتها ممكن تكون في الودان. صورتها ممكن تكون في اللسان. بنت بتقعد مع صحباتها تقول احنا يعني انا - [00:26:56](#)

انا ما بعرفش طول ما انا قاعدة معهم انا بشتم انا ما بعرفش اصلا انا اتعودت على كده القفة اللي موجودة على اللسان دي اصلها اصلا جوة قلبك. هو فيه مشكلة عندك في القلب اصلا - [00:27:14](#)

حتى والله يا اخوانا اللي بيغتاب حد او بيقع في عرض حد ده وان كان الذنب باللسان الا ان اصل الذنب ده فين؟ جوة في الباطن هو في الباطن احنا لو في يوم من الايام شفنا عربية ما بتتحركش - [00:27:29](#)

المشكلة في العجل في الازاز ولا في الابواب ولا في الشكل الخارجي؟ المشكلة مش في ده كله. الماتور هو اللي فيه مشكلة احنا في كثير من الاوقات عندنا ذنوب ظاهرة - [00:27:46](#)

احنا نفسنا نعالجها مش عارفين نعالجها لان احنا للأسف لما بنعالجها بنتعامل بالزبط معها زي اللي عنده برد. بياخد دواء للرشح والسيد الفيروس انما الانسان الصحيح فعلا عايز فعلا يبقى قريب من الله ويصلح الباطن اصلا. هو لازم يفهم من البداية. ان الباطن ده هو الاساس في كل - [00:28:00](#)

ايه اللي ه يظهر بعد كده عايز اقول لكم مسلا الشاب اللي احنا كنا بنتكلم عنه من شوية مرتبط بواحدة متزوجة المشكلة هنا في المشكلة اللي كاينة فينا المشكلة في القلب - [00:28:22](#)

لان ربنا سبحانه وتعالى قال لنا في القرآن من البداية للبننت قال تعالى فلا تخضعن بالقول ها فيطو مع الذي في قلبه هو من البداية ما اتكلمش معها ولا جراها في الكلام ولا دخل - [00:28:39](#)

في شات ولا ولا ولا كل ده الا بالسبب اصلا ان من البداية كانت عنده مشكلة في القلب وربنا قال للبنات خدوا بالك من البداية خدوا بالك في التعامل مع الجانب عنكم - [00:28:54](#)

بلاش خضوع بالقول. بلاش مياعة في الكلام. بلاش مياعة في الهزار والضحك. ما ينفعش. والا سيطمع فيك من في قلبه مرض وربنا قال برضو لنساء النبي وقال ان الصحابة من المهاجرين والانصار فاذا سألتموهن متاعا فاسألوهن ايه؟ ليه - [00:29:08](#)

ليه؟ ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. احنا لازم نعرف ان كثير من الافات اللي احنا بنقع فيها ذنوب او معاصي اساسها انما جاء من حركة القلب علشان كده النبي قال لنا من البداية صلى الله عليه وسلم - [00:29:28](#)

قل الا ان في الجسد لمضغة اذا صلحت ها؟ صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي؟ شكره الا وهي القلوب الا وهي القلب عايز اقول اذا كنا فعلا بنرجو ده الامر السادس في ضرورة هذا العلم - [00:29:46](#)

اذا كنا كلنا بنرجو ان احنا نكون قريبيين من ربنا سبحانه وتعالى وينال كل انسان منا منازل القرب من ربه سبحانه اذا كان كل انسان فينا يعني اللي جاي الدرس واللي جاي من سفر واللي بيكلمني يقول لي معلش في ناس النهاردة اصل انا جاي من البحيرة. واللي بيقول لي معلش اصل انا جاي من القاهرة. اللي جاي - [00:30:11](#)

قطع المسافات دي كلها علشان يحضر الدرس وما اتى الا يريد القرب من الله سبحانه وتعالى انت ذات نفسك ما طلبتش التدبير في واقع اغلب من فيه على معصية الا لانك تريد انك تصل الى منازل القرب من الله سبحانه وتعالى - [00:30:30](#)

يا اخواني لازم نفهم كويس جدا ان اخطر شيء يصل به يصل به الانسان الى منازل القرب من الله سبحانه وتعالى ان يصلح الانسان منا قلبه في حد من علماء المسلمين لا تزال الدراسات الغربية عليه وعلى كتبه غير طبيعية - [00:30:48](#)

بل هم دائما كده كانوا بيقولوا عليه كده هو استاز علم النفس هم اتنين الامام الغزالي وواحد تاني كده اسمه الحكيم الترمذي احفظوا

الاسمين دول لان هم مهمين قوي هيتكروا معنا كثير - [00:31:07](#)

حكيم الترمذي ده هو حد من المحدثين. من ائمة الحديث الا اني كان توجهه الاساسي انه ازاى يسقط هذه الاحاديث على تربية الناس؟ حياته كلها كانت كده حياته كلها كانت كده. رحمه الله وجزه الله عنا وعن الاسلام خيرا - [00:31:25](#)

الامام الحكيم الترمذي رحمة الله عليه بعد ما وقف مع حديث الا ان في الجسد لمضغة. علق تعليق جميل جدا. فيقول ايه؟ قال فتربية القلب على راض الرب تربية القلب على مراد - [00:31:45](#)

تؤدي الى منازل القرب بيقول وتربية القلب على مراد الرب تؤدي الى منازل القرب ربي قلبك على الحاجة اللي الرب امر بها سبحانه وتعالى نصل الى منازل القرب من الله سبحانه وتعالى - [00:32:03](#)

كان ابن القيم رحمة الله عليه الكلام رائع اللي هو بيقول الاهتمام بتصحيح القلب او لما اعتمد عليه السالكون في طريقه الى الله والنظر في امراضه وعلاجها اهم ما تمسك به المتنسكون - [00:32:39](#)

اصلاحنا لقلوبنا شوفوا الكلام هو بيقول اصلاح القلب دي اعظم عبادة انا بتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى ولا يتقرب العبد الى الله عز وجل بقربة افضل من اصلاح هذا الانسان لربه سبحانه وتعالى - [00:33:02](#)

الامر الاخير احنا ليه محتاجين نهتم بالعلم ده لان احنا لازم نعرف ان الشيطان كعدو لنا علم حقيقة ان المضار على القلب الشيطان عرف ان مضار فلاح الانسان او هلاك الانسان مضاره على القلب - [00:33:30](#)

النهاردة الشيطان لما بدأ يتحرك مع الانسان ما تحرك الا على الايه الا على القلب فاقبل عليه بالسواوس واقبل عليه بشهواته وزين له الاقوال والاعمال ما يصده به عن الطريق - [00:33:54](#)

ما يصدهم به عن الطريق وان اولي ما يهتم به الانسان في طريقه الى ربه محاربة عدوه باصلاح قلبه فده اهم حاجة عندنا دلوقتي اهم شئ عندنا انك تبقى عينك على قلبك - [00:34:12](#)

تبقى عارف كويس جدا الامراض اللي فيه ايه عشان نبدأ نعالج وعارف كويس جدا اعمال القلب اللي تقرب من ربنا ايه؟ عشان تعملها فبالتالي تمام منازل القرب من ربك سبحانه وتعالى - [00:34:30](#)

اهمية القلب ده العنصر الثاني معنا النهاردة اهمية الاجر اهمية القلب عندنا كمسلمين اهمية عظيمة جدا واحاول بقدر مستطاع زي ما احنا ماشيين كده من اول الدرس نقاط ورا بعضها بحيس يسهل حفظها - [00:34:47](#)

ويبقى سهل علينا جدا ان احنا نبدأ نطبقها القطر الاول اول اهمية تدلك على قد ايه القلب ده مهم انه ما من حركة ولا سكرة يؤديها العبد الا منشأها الاساسي منين - [00:35:09](#)

الا كان منشأها الاساسي من القلب لذا يقول العلماء لولا البواعث والايرادات في القلوب لما حصلت افعال الجوارح اعمال الجوارح كلها مبناه على القلب القلب هو المحرك لكل حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم حب يقول لك ان ايمانك كايما لا يستقيم ابد الا بصلاح القلب. لان الايمان مجموعة من الاعمال الباعث عليها - [00:35:28](#)

القلب. لذا قال صلى الله عليه وسلم لا يستقيم ايمان احدكم حتى يستقيم قلبه. اتنين ان الاعمال عشان اقول لك قد ايه القلب مهم. عايزين نصلحه شوية تاني حاجة ان حقيقة العمل المقبول عند الله - [00:35:59](#)

مبنى على ما كان في قلب الانسان والتفاضل بين الاعمال مبناه على ما في قلب الانسان احنا ممكن احنا الاتنين نتصدق كل واحد منا بصدقة معينة ولكن احنا في الاجر بينا وبين بعض كما بين السماء والارض - [00:36:21](#)

وممكن العمل البسيط اوي اللي يبقى الانسان بيعمله بقلب صادق العمل البسيط ده يبقى من اعظم الاعمال عند الله سبحانه وتعالى اتنين دخلوا الجهاد مع بعض واحد منهم دخل يجاهد عشان الغنيمة - [00:36:45](#)

واحد منهم دخل يجاهد من اجل دين الله سبحانه وتعالى الاتنين في العمل واحد ولا لأ واحد ولكن في الاجر تماما هقول لك برضو اتنين الان بيصلوا مع بعض والاتنين مخلصين - [00:37:15](#)

ولكن واحد صلى صلاة اقبل عليها محبا لله سبحانه وتعالى خاشعا قلبه في الصلاة والثاني اللي عمال مشغول بدنيته. ايها اعظم عند

الله رغم ان اللاتنين في العمل واحد في الصورة واحدة واللاتنين في الاخلاص واحد - [00:37:32](#)

ايهما اعظم عند الله علة الصحابي الكريم علة ابن زيد لما النبي قال للصحابه يوم غزوة تبوك عايزين نجهز جيش العسرة عثمان قام وجهاز الجيش جهز الف واحد من الجيش - [00:37:51](#)

طيب علم ابن زايد ما عهوش اي فلوس بس قام بالليل يصلي ويدعي ويبيكي ويقول يا رب حثنا نبيك على الصدقة ولا املك شيئا. انا ما عيش حاجة انا ما عيش فلوس - [00:38:14](#)

انا بعيش والله والله يا رب لا املك من هذه الدنيا الا عرضي يا رب اني امسيت اتصدق بعرضي على من وقع فيه. دي الحاجة الوحيدة اللي اعرف اتصدق بها اصلا - [00:38:36](#)

النبي صلى الفجر وطلع لقي استنى الصلاة جامعة الناس كلها مجموعة ويطلع يخطب النبي في الناس وينادي ويقول اين المتصدق بعرضه البارحة مين اللي تصدق بعرضه البارحة قوم عضو وقل انا يا رسول الله والله ما اردت الى الخير. قال ابشر يا علة -

[00:38:52](#)

فان الله قد تقبل صدقتك البارحة مع الزكاة المفروضة. خلاك انت وعثمان في درجة واحدة هو ما عملش حاجة اصلا لا لا خد بالك خد بالك ما قام في قلب علة ابن زيد في هذا الوقت - [00:39:16](#)

حاجة عظيمة جدا عند ربنا سبحانه وتعالى فاكرين زمان قصة الجنيه اللي انا كنت قلتها لكم مع شيخنا الشيخ عبدالعزيز لما قلت لكم الشيخ من اشهر علماء المسلمين في علم القرآن رحمة الله عليه رحمة واسعة - [00:39:34](#)

الشيخ كان امام مسجد الملك خالد في الرياض وحد بقى كده من الناس كده ما بيصليش وراه الامراء بس وخلص بعد بقى عمر طويل الشيخ كبر قال احي بقى ابني بيتي هنا - [00:39:53](#)

فهو بيبنى بيت هنا كده في شوارع جانبية بتاعة شارع التربة واقف بقى ومتمكة على العصاية كده وهدومه بقى متبهدة اسمنت والناس بتبني فجاء على الرصيف كده قعد وحط ايده على الايه على العكاز كده - [00:40:09](#)

واحدة فقيرة جدا فقيرة يعني بتكح تراب لقيته كده واقف عايزة تروح طلحة في اي كتات اركب باللاتنين جنيه توصل طلحة فلقيت الشيخ قاعد كده وشكله فقير قالت له والله العظيم يعني انا شفتك صعبت علي - [00:40:23](#)

والله انا ما عيش الا اللاتنين جنيه ده هم خدوا موت لك بهم اكل ولا حاجة وانا همشي ايه هتمشى لحد طلخا مش هركب طب استني يا ستي تقول له لا والله مات - [00:40:38](#)

سبحان الله يعني فقير وبيتعفف كمان ويودي الشيخ السواق بتاعه خدها وصلها لحد المكان والشيخ بالليل يعني اتنين جنيه يا اخوانا اتنين جنيه. الشيخ بالليل ياخذ السواق ويقول له توديني عند الست دي. يروح عند الست يلاقي كوخ كده - [00:40:52](#)

القاعدة فيه هي وعيالها اللي بتربيههم وولاد بنتها اللي ماتت ايتام بتربيههم الشيخ سبحان الله بيقول دخلت واديتها اللي فيه النصيب وانا خارج صعبان علي البيت طين فيقول وانا خارج امير سعودي من اللي كانوا بيحفزوا عندي قرآن ازيك يا شيخنا ومش عارف ايه

انا معي مبلغ كبير من الصدقات عايزين اتصدق به. قال له والله حصل واحد اتنين ثلاثة - [00:41:12](#)

اربعة قال له ابني لها بيت اربع تدوار السؤال السؤال السؤال هو ليه الامين يتصل في الوقت ده وليه الشيخ قلبه يتحرك ناحية الست دي هي دفعت ميت مليون جنيه مسلا - [00:41:34](#)

لا يا اخوانا هو ما قام في القلب عند اداء العمل الذي يقوم في القلب عند اداء العمل هو ده اللي ربنا سبحانه وتعالى بيخلي العمل بيتفاضل علشان كده النبي قال لنا في حالة الست دي حالة الست دي اللي اشتريت باتنين جنيه باتنين جنيه في الدنيا. الله اعلم ما لها

عند الله. اللي اشتريت باتنين جنيه في الدنيا - [00:41:52](#)

اربع تدوار ويجرى عليها اموال ثابتة كل شهر ما اوصلها الى هذا؟ ما اوصلها الى هذا؟ الا ما قام في قلبها ان الجو حر والدنيا شمس وهتمشي من التربة لحد ما تروح الموقف في طلخا - [00:42:12](#)

مش عشان تتصدق بده العمل البسيط ده هو يمكن يكون عندنا بسيط ولكن الباعث عليه الداخلي كان كبير عند ربنا فكان هذا البعث

هو سبب كبير جدا ان العمل ده يكبر عند ربنا سبحانه وتعالى. علشان كده النبي قال لنا في الحديث رب درهم سبق ايه - [00:42:27](#)
الدرهم ده ليه سبق مائة الف درهم؟ النبي عليه في الحديث الصحيح كده. رب درهم سبق مائة الف درهم. واحد يتصدق بجنيه
وواحد يتصدق بميت الف جنيه ولكن الجديد ده عند ربنا افضل من مية الف. ليه يا اخوانا ما كان في قلب الانسان في هذا الوقت.
واحد النهارده يسمع الدرس. وان انت لازم تفرح - [00:42:47](#)

والدك وتفرح والدتك وتسعدهم يقول لي انا النهاردة معيش الا عشرة جنيه المفترض آآ اكل بها واشرب بها قلت لأ هجيب لوالدي
كارت شحن بعشرة جنيه جبت كارت الشاحن بعشرة جنيه علشان يعني افرحها - [00:43:07](#)
يجي لي واحد يقول لي احنا عندنا عمارة هنا بتتشطب ممكن تيجي تشطبها لنا فانا عندي شغل فانا كلمت واحد صاحبي في عمارة
تيجي تشطبها قال له اه. قال له طب هتديني عمولة كم؟ قال له انا هاديك خمس تلاف جنيه - [00:43:24](#)
هي القضية عند ربنا. القضية عند ربنا. العشرة جنيه ولا الاثنين جنيه بتوع الست؟ لا. القضية عند ربنا ما كان في قلبك عند اداء العمل
شف القلب ممكن يخلي عملك عند ربنا عامل ازاي. لذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبهم الله وحب الله لهم اشد. ثلاثة
يحبون - [00:43:40](#)

الله ويضحك لهم ويستبشر بهم. ان ربنا يضحك لك قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه احمد ومن ضحك
الله له دخل الجنة بغير الناس دي ليه يوم القيامة تخش الجنة بغير حساب لما كان في قلبهم في الوقت ده. ايه بقى ايه التلات اعمال
دول؟ قال اما الاول قوم كانوا في - [00:44:00](#)

فنزلوا في مكان هيناموا بقى وقام فناموا جميعا فقام واحد منهم يصلي ويذكرني انك كنت في القاهرة رحت مشوار صد رد في
التحرير طول النهار بتخلص اوراق والحاج مش عارف مين ببيعت لك للحاجة انت اتبهدت. راجع خلاص ما انتاش - [00:44:22](#)
شايف قدامك ودخلت بص على السرير وانت حاطط دماغك على السرير كده افتكرت ان ربنا وفقك النهاردة في الاوراق صلوا
ركعتين بس انا فعلا حقيقة مش شايف قدامي طب بص قم صل ركعتين الوتر والنبي - [00:44:46](#)
خلصوا ركعتين الوتر وانت في قمة تعبك الركعة دي تساوي ايه عند الله ده انت ممكن يكون توفيقك في الدنيا والاخرة كله كان مبناه
على الركعة دهى وخش الجنة بغير حساب. في الركعة دي. الراجل ده النبي يقول انه يدخل الجنة بغير حساب في ركعتين صلاهم
قبل ما يناموا - [00:45:03](#)

طب والتاني والتاني الثاني قوم كانوا يجاهدون فانهزموا بقى لي انا هاجري بقى افر انا كمان تتذكر دينا. انا ديني يتغلب الناس كلها
بتفرز هو قام راجع بوشه اما ان ينصره الله عز وجل واما ان ينال الشهادة - [00:45:27](#)
فهذا يحبه الله وحب الله له اشد والتالت التالت رجل فقير مسكين محتاج سأل قوما بالله الناس كلها ردتته وهو يعلم ان الانسان ده
صاحب حاجة. فتخلف هذا الرجل فاعطاه - [00:45:53](#)

ان كل الناس ماشية في اتجاه وانت بقلبك ماشي في اتجاه العمل البسيط اللي انت عملته ده يفرق كتير جدا عند ربنا احنا واحنا في
غينيا كنا بنبص على بير كده كنا بنحفره - [00:46:10](#)

تبص على البير كده انت مش شايف اخره تحت خالص والبيت تبص عليه انت في عز النهار ضلمة اللي انا بقوله لكم ده نقدر نفهم به
حديث لماذا شكر الله للبغي لما نزلت لتسقي الكلب - [00:46:23](#)
اللي هينزل البير ده ممكن ما يطلعش ولكن اللي قام في قلبها دلوقتي ان هي ترحم ايه؟ ترحم الكلب ده اللقاء اللي قام في قلبها في
هذا الوقت يا نهار ابيض - [00:46:40](#)

اختنا المنتقبة اللي في شهر سبعة وفي شهر ثمانية في عز الحر الناس يعني حد بيقول لها تعالي بسرعة ده فلانة مريضة. فنازلة يعني
الجو حر طب انا هنزل بالليل. طب هي محتاجاكي دلوقتي - [00:46:55](#)
محتاجاكي دلوقت وماشي في الحر وهي من تحت النقاب بتصب في مية. حنفية مية مفتوحة انت عملتي كده ليه؟ والله بص انا انا
ما نزلتش الا علشان ارضي ربنا سبحانه وتعالى - [00:47:08](#)

ده اللي بيخلي العمل عند ربنا كبير اوي اختم بالحديث دهون العشاء اذنت ولا لسه؟ اذنت؟ طب اختم بالحديث دهو وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم في ليالي البرد - [00:47:24](#)

ان العبد يعالج نفسه الى الطهور الجو برد قوي والماية باردة العبد قايم بالليل كده بيعالج نفسه الى الطهور ويعالج نفسه الى الصلاة. عشان يصلي ركعتين بالليل فيرى الله منه هذا - [00:47:41](#)

ربنا يرى منه ده يقول الله عز وجل للذين هم من وراء حجاب انظروا الى عبدي هذا يعالج نفسه الى طهوره. للوضوء يعني للميه ويعالج نفسه الى الصلاة ما يريد عبدي - [00:48:02](#)

وتقول الملائكة اي رب يرجو رحمتك ويخشى عذابك فيقول الله عز وجل اشهدكم ملائكتي ان ما سألتني عبدي هذا الان فهو له اللي كان في القلب في اللحظة دي انت ممكن بحركة قلبك تصل لمنازل عالية جدا. بس لو قدرت فعلا تعرف ازاى تتعامل مع الكل. نرفع الاذان ونكمل ان شاء الله - [00:48:20](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد تعالوا بقى اللي احنا اتكلمنا عنه الان نحطه في قلوبنا ودائما يا اخواننا انا هكرر معكم اسماء علماء كتير واحنا بنتناقش في الدرس - [00:48:47](#)

عشان نفهم ان الناس دي تعبت قوي عشان توصل لنا الدين القانون بيقول لنا بعد كده نوصله لكم من كلام شيخ الاسلام رحمة الله عليه ان في الفعل بالفعل ان ربنا سبحانه وتعالى - [00:49:08](#)

لا ينظر انت صليت كم ركعة ولكن نظرة الله الحقيقية لما كان في قلبك عند الصلاة شيخ الاسلام بيقول ايه بيقول والعبد قد يأتي بالحسنة بنية وصدق واخلاص يقول اعظم عند الله عز وجل من اضعافها - [00:49:28](#)

قال الامام ابن القيم رحمة الله تلميذ شيخ الاسلام فوضح الصورة اوضح واكثر وقال رحمه الله ان الاعمال عند الله لا تتفاضل بصورها ولا بعددها الاعمال عند ربنا سبحانه وتعالى لا بالسورة ولا بالعدد - [00:49:52](#)

مش معنى ان ده صلى عشرين ركعة يبقى افضل عند ربنا من ان يصلي ركعة وقال ان الاعمال لا تتفاضل عند الله. بعددها ولا بصورها. وانما تتفاضل بتفاضل ما في القلوب - [00:50:11](#)

الاعمال بتتفاضل بتفاضل ما في القلوب. انا لا انسى في سنة كنا معتكفين وكان حد من الشباب المعتكفين كانت جات له نزلة برد قوية جدا يا عيني مش قادر يقف - [00:50:26](#)

قلنا له ربح الليلة دي ما تتعشب نفسك في التهجد ولا في القيام ربح. عشان احنا داخلين على الليالي الفردية اهتم شوية بها ان شاء الله والله يا اخوانا والله - [00:50:41](#)

انا لا انسى ابدأ الاخ ده اللي قدر يصليه معنا ركعة واحدة ركعة واحدة عارفين صلوا ازاى الله اكبر معتمد على الايه على الحيلة هو وصلنا ايه وصعب عليه انه يتعدى عليه ليلة من ليالي رمضان وبخاصة في العشر الاواخر وما يصليش قيام - [00:50:54](#)

صلى وهو رامي نفسه على الحيلة ممكن يكون العمل ده افضل عند ربنا عز وجل. من واحد يصلي من العشاء لحد الفجر. عددا بس عدد وخلص عشان كده انا دايما بقول لكم اهتموا قوي وانتم جايين تعملوا اي عمل صالح - [00:51:25](#)

اهتم اوي قبل سورة العمل وعدد العمل اهتم اوي باللي في قلبك في هذا الوقت وشيخ الاسلام ضرب سبع امثلة نذكرهم بسرعة ونختم درس النهاردة وانا عايز اقول لكم احنا مهم قوي الحجة دي في درس النهاردة - [00:51:44](#)

ان اعمال عند الله عز وجل لا تتفاضل بصورها ولا عددها وانما تتفاضل بما في قلب العبد عند ادائها وقال رحمه الله فتأمل حديث البطاقة التي وضعت في كفة يقابلها تسعة وتسعين سجلا من السيئات - [00:52:01](#)

تأمل كيف تتقل هذه البطاقة وتطيش السجلات؟ فلا يعذب هذا العبد. لما قام في قلبه من خوفه من ربه عز وجل وتأمل ما قام في قلب قاتل المنة نفس قاتل المنة نفس لما جت عليه لحظة خلاص انا لازم اتوب انا مش هينفع حياتي تبقى كده - [00:52:22](#)

رغم ان هو كان بيكابد السكرات في اللحظة دي لما العالم بيقول له لازم تسيب ارضك اترك ارضك فانها ارض سوء واذهب الى ارض كذا فان فيها قوم يعبدون الله. فابن القيم بيقول شف شف الراجل ده ازاى بيكابد السكرات ومش مشغول بالسكرات هو مشغول -

دلوقتي انه يروح فين انظر ما قام الى قلبه فهو يتنعم الان في الجنة ينظر الى حال البغي. التي رأت كلبا يلهث من يلهث يلهث الثرى من العطش. ما قام بقلبها في هذا الوقت - [00:53:03](#)

ان هي ممكن تخاطر بنفسها. تخاطر بحياتها علشان تسقي الكلب رحمة به. الرحمة بحيوان في وقت زي ده يفرق كثير قوي يا اخوانا ربنا سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى التفاضل عنده ميزان العمل عند ربنا سبحانه وتعالى اللي يتقل العمل عند ربنا - [00:53:20](#) ما يراه الله عز وجل من قلبك ما يراه الله عز وجل من قلبك. معك اتنين جنيه هتروح بهم آآ رايح طلخا. هتروح بهم شفت حد فعلا محتاج فقير فتصدقت بالاتنين جنيه دول وانت في اشد الحاجة لها. وضعك ايه عند ربنا؟ لأ وضعك عند ربنا عالي جدا - [00:53:42](#) مش علشان الاتنين جنيه علشان اللثام في قلبك في هذا الوقت صحباتك كلهم قالعين الحجاب محجبات والكل عمال يتريق على المحجبة. انت لبست الحجاب. علشان بتحبي ربنا. ده عند ربنا كبير جدا. يمكن اللي قام في قلبك انا عملت كده علشان - [00:54:03](#) تحب ربنا يكون اعظم اجر عند الله من الحجاب انك في يوم من الايام بتروح شغلك بتروح شغلك. انا بقول للاباء اهو. بتروح شغلك. وانت في الشغل بتجيب لك حاجة ساقعة وباكوين بسكوت تفطر عليهم او سندوتشين بخمسة ستة جنيه - [00:54:25](#)

نفطر بهم الصبح وشفت ابنك محتاج لمحفظ قرآن قلت مش مشكلة انا مش هاكل مش هافطر. واوفر الخمسة جنيه في التلاتين يوم بمية وخمسين جنيه اجيب محفز قرآن لابني فانت سبت الاكل وسبت الشرب مش مشكلة اتحمل تبقى وجبة الغدا على طول. علشان ابنك يحفظ قرآن يمكن يكون اللي قام في قلبك في هذا الوقت اعظم - [00:54:42](#)

انا دايم بقول واحنا في الحج كده مع ابائنا وامهاتنا تلاقي ام من الامهات طلعت معاش خدت مبلغ من المال باعت حلقها وباعت ذهبها وعملت جمعية وعملت كل ده عشان تطلع الحج نفسها تروح الحج - [00:55:08](#)

وسبحان الله والله يا اخوانا لربما ما يكون في قلب الانسان انه عنده لهفة انه يروح الحج ينال بما قام في قلبه اجر اعظم عند الله عز وجل من ايه - [00:55:24](#)

من الحج نفسه علشان كده احنا بنقول لازم علشان تكون انسان صالح لازم تبدأ بالقلب فما يقوم في القلب عند اداء العمل قد يكون اعظم اجرا عند الله من الايه؟ من العمل نفسه. من العمل نفسه. وده اللي احنا محتاجينه - [00:55:36](#)

ده اللي احنا محتاجينه. علشان كده ممكن الانسان يعمل عمل بسيط جدا. ولكن يؤجر عليه اجر عظيم جدا. لما كان في قلبه نكتفي ان شاء الله بهذا القدر ان شاء الله الاسبوع القادم ان شاء الله تبارك وتعالى. احنا النهاردة باذن الله - [00:55:54](#) عندنا حفلة لولادنا سبعين ولد وبنت كانوا بيحفزوا معنا في الصيف بفضل الله سبحانه وتعالى حضروا دورة القرآن الكريم حفظا وما شاء الله لا قوة الا بالله يعني النهاردة بقى تكريمهم توزيع الجوايز عليهم وتوزيع الشهادات التقدير عليهم. ان شاء الله هيكون بعد صلاة العشاء مباشرة ان شاء الله - [00:56:14](#)

بازن الله عندنا دكتور في الكلية بيعمل اختبار بسيط مكون من السؤال او اتنين في معظم محاضراته خمس دقائق كده في بداية المحاضرة اساء حل الطلبة مسلا بياخد الغياب بيعمل حاجة. والطلبة يتكلمون او ينقلون الاجابة من بعضهم البعض - [00:56:39](#) وهو على الدرايا بما يفعلون. فهل يجوز لي ان انقل معهم؟ بما ان الدكتور واضب كده ايه رأيكم يا شباب ايه رأيكم ايه يا ولاد؟ ده غلط واللي هيتعود على حياته ان تبقى حياته كده - [00:57:18](#)

صدقني والله هيبقى افشل انسان في الدنيا الاصل يا ابني الاصل يا ابني اتعلم كويس كويس كويس الامتحانات الكويس علشان بكره بازن الله اذا ربنا سبحانه وتعالى شاء وقدر وبقيت انسان مسئول وبقيت انسان مسئول تبقى ان شاء الله باذن الله قد المسؤولية -

احنا لما بنشوف النهاردة اي فشل موجود مثلا في وظيفة ما او في عمل ما كان منشأه الاساسي الطالب اللي اتعود على غش المهو صغير احنا بنسمع من وقت للتاني انا اخويا اخويا اخويا في يوم من الايام كان عنده زايدة - [00:58:01](#)

ورحنا لدكتورة في مستشفى كشفنا عن دهب اديته دواء روماتيزم للركب واخويا كان بيموت هي دي جت منين؟ هي جت من

الطريقة دي. ان ابوها مسلا كان مش عارف مين ولا مين وكانت بتغش في امتحاناتها في اعدادي وفي سانوي وفي جامعة -

[00:58:18](#)

عادي فطلع النموذج ده طلع النموذج ده المهندس اللي بيعمل طريق ويعمل الطريق ده بعد عشرين يوم الطريق بيبوظ هو ده كان في البداية طالب فاشل كده. مبنى حياته على الغش - [00:58:38](#)

وهو كان بيغش في ابتدائي وغش في اعدادي وغش في سانوي وغش في جامعة. فلما طلع لما جه يحط المواصفات معينة بتاعة الاسفلت تغش فيها واصبحت حياته كلها كده. فالناس بتموت على الطريق بسبب الغش اللي ابوه غرسه فيه من وهو صغير -

[00:58:54](#)

احنا مش عايزين بس مش عايزين النموذج ده احنا عايزين نموذج انا عارف كويس جدا اللي بيدور في دماغك ان دي مواد ما بتهتم يعني ما فبش من وراه منفعة ومش بس غلط يا اخواننا غلط هو مبدأ - [00:59:11](#)

مبدأ انك ما ينفعش تغش اللي هيتعود على الغش في الحاجات الصغيرة بكرة هيغش فين؟ في الحاجات الكبيرة. هو اللي اتعود ان ايديه تتأخذ الحاجات الصغيرة بكرة ايديه تأخذ الحاجات الكبيرة. احنا محتاجين دايما - [00:59:23](#)

على المبدأ. انا مش هغش. انا اجتهد واعمل اللي علي وباذن الله اكون على يقين ان ربنا يوفقني. حتى ولو كان في سؤال بسيط. على فكرة في حاجة عند علماء النفس بيقلولها ان اللي بيتعود اللي بيتعود آآ هو الدكتور قاعد وشايف واحنا مش في امتحان واحنا بننقل من بعض والاسئلة دي ما علهاش يعني - [00:59:35](#)

لأ هي القصة كلها ان انت لو اتعودت على ده في المحاضرة بكرة في الامتحان هتعمل ايه هيبقى سهل عليك جدا انك تعمل كده لا انا اري ان هذا لا يجوز وما ينفعش - [00:59:55](#)

طيب بكرة الخميس صيام ان شاء الله. يا ريت بكرة صيام يا اخوانا ان شاء الله مع بعض نكتفي النهاردة بهذا القدر تبارك وتعالى نكمل الدرس القادم ان شاء الله - [01:00:11](#)

وان شاء الله يا ريت بقى ما حدش يمشي. احنا عندنا حفل بعد صلاة العشاء ان شاء الله نوزع الجوايز كده على ولادنا ولادنا عايزين دعم عايزين تحفيز من الاقصى دعم مادي. انا عايز دعم معنوي - [01:00:30](#)

ان الولاد تبقى حاسة ان هي بتتكرم قدام الناس دي كلها ان شاء الله. فارجو ان شاء الله الكل يبقى معنا في الحفلة باذن الله. جزاكم الله خيرا. هذا صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [01:00:44](#)

[01:00:54](#) - هذا